

## أثر تدريب الإدراك البصري علي تنمية المهارات الحركية لدي أطفال الروضة "

إعداد

د / نجوى جمعه أحمد محمد\*

### مقدمة

الطفل كائن يمشي يجري يقفز، يتعامل مع الأشياء في مكوناتها، والروضة من المؤسسات التعليمية الأولى التي تساهم في إعطاء الطفل فرصة لتنمية حواسه، وقدراته الحركية والمعرفية، وفتح مجموعة من الأطوار التي يلبي فيها رغبته الفيزيولوجية والعقلية، وتوفير فرصة الحركة، وتدريبه سبل تنسيق وضعياته التي تدخل في تناسق مع النمو العضلي والعقلي، ولما كان الإدراك البصري يعد واحدا من العوامل التي قد تحد من قدرة الطفل علي تنمية مهاراته الحركية حيث يؤكد ريتشارد (Richardson, 2003,19, 55) \*\* علي أن الاطفال الذين يجدون صعوبة في معالجة المثيرات البصرية تظهر لديهم صعوبة في التمييز بين اليمين واليسار(الاتجاهات)، وصعوبة في اداء التمارين الرياضية، ومشاكل في التوازن، وصعوبة في استكمال الالغاز والبازل، وصعوبة في النسخ من السبورة، وصعوبة في التمييز بين المتشابه والمختلف، وصعوبة في تقدير المسافة والسرعة، وصعوبة في التذكر وفهم التعليمات، ومدى الانتباه قصير، والتشتت.

وعلي الرغم من أن معظم الاطفال تتطور لديهم القدرة علي التركيز والتمييز البصري أثناء النمو، الا ان بعض الأطفال يحتاجون إلي وقت أطول وربما يحتاجون إلي بعض المساعدة الاضافية، كما أن البرامج الضعيفة التجهيز والاعداد يمكن أن تؤثر في قدرات الطفل وتحكمه في المهارات المختلفة الأن وفي المراحل القادمة، ، كما أن تعلمه كاملا سيتأثر نتيجة لفشله بعض مهارات التأزر الجسماني في مراحل حساسة من نموه المبكر.

### مشكلة البحث:

من أهم الموضوعات التي لم يتطرق اليها الكثير هو موضوع الحواس وأهميتها في المجال الحركي لدي أطفال الروضة حيث تلعب الحواس دوراً أساسيا في التعرف علي المثيرات الخارجية وكذلك ادراكها واستيعابها... وقد نحتاج إلي الإدراك البصري لزيادة سرعة تأدية المهارات الحركية ، فكلما زادت سرعة أداء المهارات الحركية زادت الحاجة إلي القدرات البصرية، ونتيجة لقلّة اهتمام المعلمات والمعنيين برياض

\* معلم أول رياض أطفال- مدرب عام تربيوي - محافظة الأقصر .

\*\* اسم المؤلف، عام النشر،الرقم في قائمة المراجع، رقم الصفحة.

الأطفال بالإدراك البصري وأثره علي تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة، وما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة أرادت الباحثة الدخول في هذه المشكلة بغية الوصول للحقائق، وكذلك حب الأطفال الشديد إلى الحركة واللعب، وهذا ما دفعها إلى تصميم تدريب للإدراك البصري المكاني فرما ينمى المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، وكذلك عدم تناولها في مصر والعالم العربي- في حدود اطلاع الباحثة- وهذا ما حدا بها إلى دراسة ذلك النوع من المشكلات في البيئة المصرية.

وتأسيساً على ما سبق فقد تم تحديد مشكلة البحث الحالي في تصميم برنامج تدريبي للإدراك البصري المكاني وقياس أثره في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة ، وتثير المشكلة السؤال الرئيس الآتي:

### تحديد المشكلة: يحاول البحث الإجابة علي التساؤل التالي:

ما أثر الادراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة؟

وتتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما المهارات الحركية اللازمة لأطفال الروضة؟

٢- ما تدريب الادراك البصري المكاني اللازم لتنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة؟

وعلى ضوء ذلك فقد هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي أثر تدريب الادراك البصري المكاني في

تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، ومن ثم تحسين هذه المهارات.

### أهمية البحث .

تتضح أهمية البحث الحالي في إمكانية تحقيق النقاط التالية:

- التعرف علي أثر الادراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية لدي أطفال الروضة.

- توجيه الادراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لطفل الروضة.

- التعرف على طبيعة المهارات الحركية لدي أطفال الروضة، لإتاحة الفرصة لنمو وانطلاق تلك المهارات

إلى مسارها الصحيح.

- الاهتمام بحواس وجوانب الأطفال الحركية؛ ليمكننا تقديم أطفال أصحاء.

### أهداف البحث:

١- التعرف علي مستوى المهارات الحركية.

٢- تنمية وتطوير الادراك البصري المكاني لدي طفل الروضة.

٣- تنمية المهارات الحركية لدي الطفل(المهارات الانتقالية - مهارات المعالجة والتداول- مهارات

الاتزان والثبات الحركي).

### منهج البحث:

- استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي، حيث تمت معالجة المتغير المستقل (الإدراك البصري المكاني) ورصد أثره على المتغير التابع (المهارات الحركية).
- ضبط باقي الظروف الأخرى مثل: (العمر الزمني) التي يمكن أن تؤثر على نتائج التجريب الميداني.
- استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة، حيث لا يتطلب هذا التصميم إعادة تنظيم الأطفال في القاعة وتوزيعهم، ويستخدم عادة بنفس الأطفال.

### فروض البحث:

- وفى ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة تمت صياغة فروض هذه البحث كما يلي:
- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحركية (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي.
  - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (المهارات الانتقالية) لصالح القياس البعدي.
  - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (مهارات المعالجة والتداول) لصالح القياس البعدي.
  - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (مهارات الاتزان والثبات الحركي) لصالح القياس البعدي.

### عينة البحث:

- 1- اقتصر البحث على مجموعة من أطفال روضة مدرسة الفتاتين الابتدائية بمدينة الطود محافظة الأقصر، تتراوح أعمارهم بين ( ٥ ) إلي ( ٦ ) سنوات، وعددهم ٣٠ طفلاً وطفلة ، وجميع الأطفال من المستوى الثاني في رياض الأطفال.
- 2- الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.
- 3- الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث بروضة الفتاتين بالطود محافظة الأقصر.

### أدوات البحث:

يستخدم البحث أدوات القياس الآتية:

- اختبار المهارات الحركية لدى أطفال الروضة. (اعداد مصطفى النوبي)
- تدريب الإدراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة. ( إعداد الباحثة)

**مصطلحات البحث:****١- الإدراك البصري المكاني:**

ويعرفه باتسون (Batson, 18, 17) انتقاء تنظيم وتفسير المعطيات الحواسية في شكل تصورات عملية قابلة للاستعمال، وهو العملية التي تتم بها معرفتنا للعالم الخارجي والتعرف علي الأشياء واعطاء معني لها.

ويقصد بالإدراك البصري المكاني إجرائيا "العملية التي يتم بها تحديد الشكل والأشياء والموقع والمسافة من خلال حاسة البصر، ومعالجتهما عقليا لتنمية المهارات الحركية لدي طفل الروضة"

**ج- المهارات الحركية:**

مهارات تؤدي للتعبير والاستكشاف وتفسير لذاتية الطفل التي تكون حافزاً لتطوير قدراته . امين الخولي، اسامة راتب(١٤٤،٣،٢٠٠٧: ١٤٥)

ويقصد بالمهارات الحركية إجرائيا في البحث الحالي: " هي جوهر الأداء الذي يتميز بتنمية وتطوير المجموعات العضلية الصغيرة والكبيرة لدي أطفال الروضة عينة البحث "

**الإطار النظري ودراسات سابقة****أولاً: الإدراك البصري**

الإدراك البصري هو ما يتكون لدي الإنسان من تفسير نتيجة لوقوع العين علي مؤثرات بصرية، ويكون الإدراك البصري لطفل الروضة في طور النمو ويزاد مع زيادة الخلفية المعلوماتية عن الأشياء. ويقصد بالإدراك البصري من وجهة نظر عبدالرحمن الجزار(٢٠٠٩،٢٣) القدرة علي التمييز والتعرف إلي المرئيات، ولا يقصد به دقة البصر وحدته، أما صعوبة الإدراك التي يعاني منها ذو الصعوبات التعليمية فهي صعوبة التمييز بين الحروف الكلمات والأشكال الهندسية والصور، وهذا ما عملت عليه دراسة سامية عبد النبي عفيفي(٢٠٠٩، ٨) والتي هدفت دراستها إلي التعرف على أثر برنامج تدريبي للإدراك البصري في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة. وقد تم إجراء الدراسة على اطفال ذوي صعوبات تعلم الكتابة وذلك من خلال تطبيق محكات معينة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ( ضابطة-تجريبية ) حيث بلغ عدد كل منهم (٣٠) تلميذ، تم تطبيق مجموعة من الأدوات لاختيار عينة الدراسة (التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة)، وأسفرت النتائج تحسن مهارات الكتابة لدى أطفال العينة التجريبية ذوي صعوبات تعلم الكتابة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وأيضاً مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وذكر بطرس حافظ (٢٠٠٩،٤، ٢٠٤) الإدراك البصري هو ما يتكون لدينا من مفهوم أو فكرة نتيجة لمؤثرات بيئية بصرية عن طريق العين، ويتضمن التمييز البصري وهو القدرة علي ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الاشكال والتمييز بين الألوان والاحجام والمطابقة بين الأشياء ومهارة التصنيف، أي تصنيف الأشياء علي أساس ادراكه لخصائصها في اللون أو الشكل أو الحجم.

كما يتضمن التمييز بين الشكل والأرضية وهو القدرة علي التركيز علي بعض الأشكال، واستبعاد كل المثيرات التي توجد في الخلفية المحيطة بهذه الاشكال والتي لا تنتمي إليها. فالفرد الذي يعاني في تحديد الشكل والخلفية لا يستطيع أن يستخلص الشكل من الخلفية الذي يعتبر جزءاً منها ، ويبدوا عليه الارتباك عندما يكون هناك اكثر من شيء البيئة المحيطة.

كما يتضمن إدراك العلاقات المكانية وهي القدرة علي تمييز الأشياء المحيطة، والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان إلي آخر وكيفية إدراك مواقع الأشياء، والطفل الذي لديه مشكلة في هذا المجال يكون غير قادر علي إدراك وضع الأشياء بالنسبة للمثيرات الأخرى.(Fetzer, 2000 ,, 44-45) وهذا ما هدفت دراسة ريم ابراهيم الشرفاوي(٢٠١٥، ٧) إلي تنمية التأزر البصري الحركي وتحسين مهارات رعاية الذات من خلال برنامج للتدخل المبكر وقد استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل وطفلة ممن تتراوح اعمارهم الزمنية من (٤ : ٦) سنوات، واسفرت الدراسة إلي تحقق جميع الفروض، وفاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية التأزر البصري وتحسين مهارات رعاية الذات لدي الأطفال التوحديين.

أشار سوانسون (Swanson) أن مهارات الادراك البصري الحركي تتضمن قدرة الطفل علي استقبال المعلومات وارسالها إلي المسجل الحسي، وترجمته، وهذا ما اثبتته دراسة خيرول سامسودين وآخرون (Khairul Samsudin, 2008, 22) التي هدفت إلي تدريب بصري مكاني باستخدام برنامج للرسم المتحركة وشملت الدراسة (٣٣) طفلا متوسط اعمارهم(٧: ١٥) سنة، واستخدم المنهج التجريبي مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وحققت المجموعتين التجريبيتين اعلي نتائج بينما حققت المجموعة الضابطة ادني مستوي في النتائج وتشير الدراسة ايضا أن الاناث يستفدن بالبرنامج بصرف النظر عن الطريقة المستخدمة.

### التطور الحركي عند الطفل

وذكرت ابتهاج محمود طالبة وآخرون (٢٠١٠، ٢٦) ان نمو الطفل الحركي عملية سريعة ومستمرة، فالأطفال الصغار يملون بالكثير من التغيرات الجسمية، فاذا كان من السهل التعرف علي أمراض الأطفال الشائعة فمن الصعوبة التعرف علي مشاكل التطور والنمو لذا من المهم التعرف علي النمو الحركي للطفل في مرحلة رياض الأطفال، حيث يصل الطفل الي سن الرابعة يصبح في إمكانه أن يقفز من علي الدرج، وفي سن الخامسة يستطيع الطفل تحقيق قدر كبير من التوازن كما تظهر بوادر السيطرة علي العضلات الدقيقة، وعل وجه العموم فان طفل هذه المرحلة تنمو لديه العضلات الكبيرة والتي تستخدم فيها المهارات الحركية ومن هذه المهارات التزلق التسلق وهم يتعلمونها بسرعة اذا أتيحت لهم الفرصة وهذا ما اشارت اليه دراسة نبيلة عادل رشوان(٢٠١٤، ١٥) والتي هدفت إلي التعرف على مدى تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الرسوم المتحركة على تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية والمفاهيم الحركية لأطفال ما قبل المدرسة .وقد طبق هذا البحث على عينة من أطفال KG2 بكلية النصر للبنين

فيكتوريا قوامها ٥٨ طفلاً قسمت إلى مجموعتين، احدهما تجريبية التي بلغ قوامها ٢٩ طفلاً، والمجموعة الأخرى طبق نفس البرنامج لكن بالطريقة التقليدية التي بلغ قوامها ٢٩ طفلاً. وقد أظهرت المعاملات الإحصائية وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج باستخدام الرسوم المتحركة .

وتؤكد ليرنر ( Lerner , 2000,23 ) أن المشكلات الحركية عند الأطفال تعتبر كبيرة ، وأن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في تأدية الأنشطة الحركية الكبيرة والأنشطة الحركية الدقيقة يواجهون صعوبات مختلفة أكاديمية وغير أكاديمية. وأكد دراسة جوستين اكنير Justen Oconner ايف واكلي Eff Wekley وبيرهان هدلاند Berhin Hdland (2003, 21,23) علي تطوير اختبارات لأربعة من المهارات الحركية الأساسية (الرمي -المسك- الضرب بالعصا باستخدام اليدين-تنطيط الكرة) وأثر تلك المهارات علي المهارات التخصصية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين علي أطفال رياض الأطفال، وأسفرت النتائج تحسن المهارات الحركية الأساسية تبعه تحسن في المهارات التخصصية.

ان الحركة ليس نشاطا معزولاً أو مستقلاً، بل مرتبطة بكل الأنشطة التي تهم التعليم الأولى وذلك لكون أن مجالات الحركة عديدة فهي تشمل محاور مختلفة في العمل علي الجسد بدءاً من الحركات العامة، إلي الوعي بالزمن والتصور السليم للمكان والفراغ المحيط.. وهذه المجالات هي كما يلي:

الحركات العامة: تسمح للطفل بالتحكم في العضلات الكبيرة كعضلات الأرجل والذراعين.  
الحركات الدقيقة: تسمح للطفل بالتحكم أفضل للأصابع والأيدي والتأزر البصري الحركي. وهذا ما عملت عليه دراسة **مصطفى النوبي** (٢٠٠٩، ١٢) حيث هدفت إلي استخدام الالعاب التعاونية لأطفال ما قبل المدرسة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين بلغت قوام كل مجموعة ٣٠ طفلاً وطفلة سن (٥: ٦) سنوات من أطفال روضة مدرسة وادي الملكات بالأقصر، وأسفرت النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام الالعاب التعاونية ذو تأثير ايجابي وفعال علي تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية(الجري-الوثب-الرمي-التوازن الثابت-التوازن المتحرك - الرمي واللقف).

المخطط الجسدي: من خلال تمارين معينة تساعد علي التعرف علي جميع أجزاء جسده، واستعمال كل الأجزاء والتوجه الصحيح في الفراغ المحيط به.

ادراك الفراغ: يساعد الطفل علي إدراك جسده في الفراغ ومعرفة الاتجاهات المحيطة به، واكتشاف المسافة والبعد والمفاهيم الأخرى مثل قريب ، بعيد ....الابعد، فمن خلال العمل مع الأطفال يصادف طفل لديه مشاكل بالوعي مع الفراغ(نقى حسن الرزوق، ٢٠١٤، ٥، ٦٧ )

## المهارات الحركية الأساسية

الترويحوية. هي احدي الطرق الاساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، كما انها وسيلة للمرح والتسلية، لكونها تخفض التوتر والقلق والتعصب. ان فترة النمو الحركي الأولية تلتئم فترة النمو الجسمي والادراكي للطفل، حيث يبدأ الطفل الانتقال من الادراك الكلي للأشياء إلي البدء في التحديد والتحليل والتحكم في العضلات والتنفس، كما تبرز لديه في هذه الفترة الجوانب المفضلة لاستعمالات الجسم.

وعلي ذلك فالحركة نشاط يقوم علي اساس نمو الطفل، وفي تجانس بين ما هو جسدي وادراكي ونفسي مع الاعتماد ما هو حركي بحث يشعر بحركاته ويفهمها ويوجهها، وهذا ما ثبتته دراسة علي الصمادي وهيثم بيبرس (٢٠١٢،١٠) حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي علي تنمية المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف مصادر التعلم في مديرية التربية بالزرقاء، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالب وطالبة من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الاساسي منهم (٢٤) تلميذ مجموعة تجريبية، و(٢٤) مجموعة ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلي فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية علي بعدي المهارات الادراكية الحركية الكبيرة والدقيقة.

كما هدفت دراسة ميادة السيد عبدالحليم (٢٠١٤،١٣) التعرف علي فاعلية برنامج أنشطة حركية ترويحوية علي السلوك التكيفي وبعض جوانب النمو الحركي والاجتماعي والخلقي لدى أطفال الروضة من خلال: -بناء برنامج أنشطة حركية ترويحوية يستهدف تنميه السلوك التكيفي وبعض جوانب النمو الحركي والاجتماعي والخلقي لدى أطفال الروضة في المرحلة العمرية من ٤ : ٥ سنوات أهمية هذا البحث في النقاط التالية: -إعداد برنامج أنشطة حركية ترويحوية .

-الاهتمام بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة له تأثير فعال علي بقية مراحل عمرهم.  
-توجيه الأنظار المعنية بالطفل لما قد يكون للبرنامج موضع البحث من تأثيرات إيجابية في إكساب هؤلاء الأطفال بعض جوانب النمو الحركي.

ومن هنا نجد الحركة داخل مؤسسات التعليم مجالا خصبا حيث تلازم الطفل في حياته الاعتيادية باعتباره كائنا حياً يمشي ويتسلق يجري ويقفز، يركب ويفكك، وهذا يحتاج إلي رعاية وتنظيم حتي يتمكن من تحقيق ترابط اجمالي بين نضجه العضوي وخبرته الحركية. مرسلينا شعبان حسن (٢٧، ٢٠١٠، ١٦)

**والمهارات الحركية الأساسية** هي مهارات أولية يعد امتلاكها أمراً ضروريا لإجادة مهارات حركية متقدمة، بما في ذلك مهارات الأنشطة الرياضية، وتنقسم إلي:  
المهارات الحركية العامة (الكبرى):

هي المهارات التي تتطلب حركة العضلات الكبرى في الجسم، كالمشي، والجري، والقفز، والوثب، والحجل... إلخ وتتطلب هذه المهارات بالإضافة إلي سلامة الجهاز العصبي والعضلي الهيكلي عنصري التوافق والتوازن، ويبدأ تطور معظم هذه المهارات في مرحلة الطفولة، ويكتمل تطورها على مدي نهاية

الطفولة المبكرة والمتوسطة، علي أن بعض العلماء يعتقد أن الفترة الحاسمة لتطور الشبكة العصبية في الدماغ المختصة بالتحكم الحركي للمهارات الحركية العامة هي حتي الخامسة من العمر وهذا ما بنى عليه إبراهيم أبو زيد الدويبي (٢٠١٤، ١) وحدات دراسية هدفت إلي تصميم وحدات تعليمية في التربية الحركية قائمة علي الصور والقصص الرقمية الحركية لأطفال مرحلة رياض الاطفال من (٤- ٦ سنوات) وذلك للتعرف علي: -تأثير البرنامج المقترح علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية ( كالمشي- الجري- الوثب- الرمي- اللقف -الركل- الاتزان).-تأثير البرنامج المقترح علي اكتساب المفاهيم المعرفية المرتبطة ببعض المهارات الحركية الاساسي، وأظهرت النتائج: - زيادة كفاءة الاطفال في تأدية المهارات الحركية الاساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة وذلك بعد استخدام برنامج الوحدات الدراسية القائمة علي الوسائط المتعددة.

وتنقسم المهارات الحركية العامة إلي ثلاث أنواع، هي المهارات الانتقالية، والمهارات غير الانتقالية، مهارات المناولة، ومن المعلوم أن معظم الأنشطة البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان يتداخل فيها نوعان أو أكثر من المهارات الحركية العامة.

### ١-المهارات الحركية الانتقالية:

هي مهارات يتم تطويرها أثناء الأنشطة الحركية التي يتم فيها الانتقال من مكان لآخر. في تلك الأنشطة يتم تحريك كامل الجسم من مكان لآخر، وتشمل تلك المهارات الأنشطة الحركية التالية: المشي، الجري، القفز، الوثب، الحجل، النط، التزحلق، الدحرجة، الزحف، التسلق.

### ٢-المهارات الحركية غير الانتقالية:

وهي مهارات يتم تطويرها أثناء حركة الطفل في مكانه، سواء خلال حركة جزء من الجسم أو مجموعة أجزاء منه، وتتضمن تلك المهارات الأنشطة الحركية التالية: التمدد، الانتشاء، الالتواء، الدفع، السحب، التآرجح، الاتزان التعلق، الالتفاف.

### ٣-مهارات المناولة:

هي مهارات يتم فيها قذف جسم أو تمريره أو ضربه أو استقباله، وعادة ما يتم أثناء ممارستها استخدام أداة أو وسيلة، ويتطلب هذا النوع من المهارة قدراً محسوساً من الضبط والتحكم، وتشمل تلك المهارات الأنشطة الحركية التالية: المسك، اللقف، القذف، الركل، الضرب، الأرسال، التمرير، التنطيط.

### ب-المهارات الحركية الدقيقة(الصغرى):

هي المهارات التي تتعلق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة، كالكتابة والرسم، وفك الألعاب الصغيرة وتركيبها، وما شابه ذلك من أعمال تتطلب تحكم حركي ودقة. وغالبا ما يبدأ تطور بعض من المهارات الدقيقة، كمسك الأشياء بالقبضة، وتركها، أو تحريك الرسغ في اتجاهات مختلفة في مرحلة المهد والرضاعة، غير أن بعض من المهارات الدقيقة التي تتطلب توافراً ودقة لا يكتمل تطويرها إلا في نهاية



مرحلة الطفولة المبكرة، أو بداية مرحلة الطفولة المتوسطة، غير أن البعض يعتقد أن الفترة الحاسمة لتطور المهارات الحركية الدقيقة يستمر حتى التاسعة من العمر. هزاع بن محمد الهزاع (١٦٤٢٥هـ/١٦)

### إجراءات البحث

#### أولاً:- اختيار عينة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة قوامها ( ٣٠ ) طفلاً وطفلة (٦ ذكورا، ١٤ إناثا) في مرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين ٥ : ٦ سنوات، بمتوسط عمري قدره (٦٤) شهراً برياض أطفال مدرسة الفتاويح التابعة لمدينة الطود محافظة الأقصر، وتم استبعاد الاطفال ذوي الاعاقة الجسمية ، كما استثمرت الباحثة الملعب والإمكانيات الموجودة بالروضة، واستعانت بزميلتها بالقاعة لمساعدتها في تطبيق التجربة.

#### ثانياً: إعداد أدوات البحث:

استخدمت في البحث الحالي الأدوات التالية:

١- اختبار المهارات الحركية لأطفال الروضة.

٢- تدريب الإدراك البصري المكاني لأطفال الروضة (إعداد الباحثة).

وفيما يلي عرض تفصيلي لمراحل إعداد هذه الأدوات:

#### ١- إعداد اختبار المهارات الحركية لأطفال الروضة.

من خلال الاطلاع على الدراسات سابقة في مجال " المهارات الحركية " تحديداً- وخاصة الدراسات العربية- ، لم تجد صعوبة في العثور على دراسات اهتمت بتصميم اختبارات في المهارات الحركية للطفل مثل دراسة مصطفى النوبي (٢٠٠٩ ، ١٢) والتي اهتمت بتصميم اختبار للمهارات الحركية وبرامج تربية حركية لرياض الأطفال وقد استفادت منها الباحثة في تصميم اختبار المهارات الحركية. لذلك استعانت بتلك الدراسات لبناء هذا الاختبار الذي سارت عملية إعداده عبر الخطوات التالية:

- **تحديد هدف الاختبار**، قياس مدى تنمية المهارات الحركية لأطفال رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق التدريب.

#### - خطوات بناء الاختبار:

إعداد اختبار المهارات الحركية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على البحوث ودراسات سابقة التي تناولت المهارات الحركية لأطفال الروضة للإفادة في تحديد وصياغة عبارات الاختبار، وكذلك مجال التربية البدنية بالمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر .
- تصميم استبيان بالمهارات الحركية وعرضه على المعلمات، والمعنين برياض الأطفال من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات للوقوف على المناسب منها لطفل الروضة.
- بعد تحديد المهارات المناسبة ، قد روعي في عند تطبيقها ما يلي:

- أن تكون المهارة مناسبة لنمو الاطفال جسميا وتكون بعبارات واضحة ومفهومة، وبما يتناسب مع مستوى نضج الأطفال اللغوي والفكري.
- أن تعبر كل عبارة عن المهارة المطلوب تأديتها.

#### الدراسات الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى علي عينة قوامها (٢٠) طفلا وطفلة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٧ سبتمبر م٢٠١٦ حتي ٥ اكتوبر ٢٠١٦م، وذلك للتأكد من :  
 -صلاحية الادوات المستخدمة في القياس.  
 -مناسبة الاختبارات لأفراد عينة البحث.  
 -الزمن اللازم لتطبيق كل اختبار.  
 حساب المعاملات الاحصائية (الصدق والثبات) للاختبارات.  
**حساب المعاملات الإحصائية:**  
**\*\* صدق الاختبار:**

تم عرض الاختبار على ثمانية من المحكمين (ملحق ١) وقد اتفقت آراء المحكمين على صلاحية الاختبار للوفاء بالغرض المنوط به، حيث تم التحكيم علي:  
 ◇ مدى مناسبة المهارة لمستوي النضج الجسمي لأطفال رياض الأطفال.  
 ◇ مدى مناسبة المفردات المستخدمة في التعبير عن المهارات المستهدفة.  
 ◇ وضع أي تعديلات أو إضافات يرونها.  
 كما قدموا مقترحات بإضافة بعض أشكال من المهارات المناسبة لعمر الأطفال.  
**\*\* ثبات الاختبار:**

لحساب الثبات تم استخدام طريقة اعادة الاختبار، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما في الجدول (١).

#### جدول (١)

##### معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث

م	المهارات	م	الاختبارات	معامل الارتباط
١	الانتقالية	١	اختبار عدو ٢٠ م من البدء العالي	٠،٨٧
		٢	اختبار الوثب العريض من الثبات	٠،٧٨
٢	المعالجة والتداول	٣	اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة	٠،٩٢
		٤	اختبار الرمي ولقف كرة جلدية	٠،٧٦
٣	التوازن والثبات الحركي	٥	اختبار التوازن المتحرك	٠،٧١
		٦	اختبار التوازن المتحرك	٠،٧٥

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قد تراوحت بين (٠,٩٢ و ٠,٧١) مما يدل على أن الاختبارات ذات معاملات ثبات عالية ودالة عند مستوي (٠,٠٥) وتشير إلى ملائمة الاختبارات عينة البحث.

#### الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك في يوم ١١/١٠/٢٠١٦م بهدف معرفة مدى ملائمة التدريبات من قبل الباحثة، وذلك بتطبيق بعض التدريبات على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طفلاً وطفلة، وقد أسفرت النتائج عن ملائمة التدريبات للتطبيق.

#### ٢- تدريب الإدراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة:

الرؤية هي احساسنا الأهم والسائد في تفاعلاتنا اليومية ، ولقد حدد أن نسبة (٧٠%) من كل المستقبلات الحسية في الجسم موجودة في العين، وأن (٨٠%) من المعلومات البيئية تأتي من خلال الإدراك البصري ١٨ص (Hendry, B.2002,20, 18)

وقد سارت عملية بناء الأنشطة التدريبية كالتالي:

#### المرحلة الأولى:- الاطلاع:

- حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات التي اهتمت بالتدريبات البصرية منها: دراسة تقى حسن رزوق (٢٠١٤)، وايضا دراسة ابراهيم أبوزيد الدويبي (٢٠١٤).

- معيار تنمية ممارسة أشكال النشاط الحركي بمجال التربية البدنية بالمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

- استطلاع آراء الأساتذة المتخصصين في التربية الحركية ورياض الأطفال.

#### المرحلة الثانية: - الإعداد:

ولإعداد التدريب قامت الباحثة بالخطوات التالية:

#### الخطوة الأولى: تحديد فلسفة البرنامج المقترح:

-ينطلق التدريب لهذه الدراسة من أهمية استخدام الأنشطة التدريبية البصرية في تنمية المهارات الحركية، ويقابل التدريب المقترح حاجات واستعدادات الأطفال، ويتغلب على الفروق الفردية بينهم، وكذلك يهيئ التدريب بيئة غنية بالمتنيرات والأدوات، والمرونة والحركة في كل تدريب.

- طفل الروضة يمر بمرحلة مهمة من حياته يستخدم فيها الطفل حواسه لاكتساب المعرفة وتنمية مهاراته وقدراته المختلفة واستثمارها في جميع مجالات حياته.

#### الخطوة الثانية: تحديد أسس بناء التدريب:

(١) الاعتماد على التدريبات والأنشطة السابقة التي خصصت لتنمية المهارات الحركية لطفل الروضة ، تحديد أهداف التدريب والسعي إلى تحقيقها.

٢) تنوع التدريبات التي يتضمنها المحتوى التدريبي ، بحيث تخاطب حاسة البصر وتكاملها مع باقي الحواس لدى الطفل ليعملوا جميعا للوصول إلى تنمية المهارات الحركية.

٣) مراعاة تنفيذ المؤشرات التابعة لمجال التربية البدنية بالمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية.

#### الخطوة الثالثة: تحديد أهداف التدريب المقترح في إطاره العام:

تم إعداد الصورة المبدئية للتدريب، والتي تضمنت الأهداف العامة.

١- تنمية المهارات الحركية بصفة عامة لطفل الروضة من خلال تدريب الإدراك البصري.

٢- تنمية المهارات الحركية (المهارات الانتقالية- مهارات المعالجة والتداول-مهارات الاتزان والثبات الحركي)

#### الخطوة الخامسة:- تصميم الأنشطة المتضمنة للتدريبات:

- بلغ عدد التدريبات جميعاً (٥١) وبلغ عدد التدريبات علي المهارات الانتقالية(١٧) والتدريبات علي مهارات المعالجة والتداول(١٧)، والتدريبات علي التوازن والثبات الحركي(١٧).

معايير اختيار التدريبات المستخدمة:

- مناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦ سنوات) من حيث الخصائص والاحتياجات.

- متنوعة لتتناسب مع الأهداف المطلوب تحقيقها.

- شاملة لكل المواقف الفردية والجماعية حتى يشارك فيها الأطفال جميعاً.

- تركز علي تدريبات حاسة البصر.

#### الخطوة السادسة:- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة عددا من استراتيجيات التعلم التي تتناسب مع المحتوى التدريبي، منها

استراتيجيات: الالعاب الصغيرة، الالعاب الكبيرة، حل المشكلات، الاستكشاف، المسابقات.

#### الخطوة السابعة:- تحديد الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

استعانت الباحثة بمجموعة من الخامات، والأدوات بما يخدم أهداف التدريب وأنشطته، وهي تختلف

حسب احتياج كل تدريب، وهذه الأدوات هي:

أدوات حسية: كور مختلفة الأحجام، أسهم مغناطيسية، أطواق، بطاقات، وأوراق، وصلصال، وحبال،

أحجار، أواني فارغة، قوالب طوب، أرجوحة، لعبة السمك، خيوط، مكرونة.

#### الخطوة الثامنة:- تقويم التدريب:

التقويم القبلي: والذي تم قبل تنفيذ التدريب، واستخدم فيه اختبار تنمية المهارات الحركية للأطفال

الروضة.

التقويم التكويني: وذلك أثناء السير في التدريبات، وتضمن الاعداد والتكرار لبعض التدريبات،

وكذلك الاستعانة ببعض الألعاب في نهاية النشاط.

**التقويم النهائي:** وهو الذي أتبع تطبيق تدريب الإدراك البصري المكاني باستخدام اختبار تنمية المهارات الحركية لأطفال الروضة؛ بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي وقياس مدى تنمية المهارات الحركية ( موضوع البحث ) من عدمه، ومن ثم التعرف على مدى أثر تدريب الإدراك البصري في تنمية المهارات الحركية لأطفال الروضة.

### **عرض التدريب في صورة الأولية (ملحق ٣) على السادة المحكمين:**

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق ١) المختصين في تربية الطفل، والرياضة المدرسية، وذلك للحكم على مدى مناسبة الأهداف والمحتوى لخصائص الأطفال في هذه المرحلة، وهل التدريبات التي تم الاستعانة بها مناسبة أو لا، وهل هناك تدريبات يمكن الاستغناء عنها أو غير مناسبة، وتوضيح أوجه القصور التي يمكن تقويمها في التدريب، كما طلب من سعادة المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة على كل بنود التدريب.

### **ثالثاً: تطبيق تجربة البحث:**

#### **الصورة النهائية لتدريب الإدراك البصري المكاني:**

بعد إجراء التعديلات اللازمة للتدريب سواء بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وذلك في ضوء آراء المحكمين والتجربة الاستطلاعية أخذ البرنامج صورته النهائية، وأصبح صالحاً للتطبيق في تجربة البحث الأساسية.

تناول الجزء السابق عرضاً لمحتوى التدريب نظرياً، وبالإضافة إلي ملحق (٣) تمت الإجابة على السؤال الفرعي الثاني من تساؤلات البحث وهو " ما تدريب الإدراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة؟"

#### **ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية:**

##### **١ - القياس القبلي:**

تم إجراء القياس القبلي لأداة البحث بهدف:

أ- تعرف مستوى الأطفال قبل تطبيق التدريبات.

ب- التأكد من تجانس العينة.

ولذلك تم تطبيق اختبار المهارات الحركية لأطفال الروضة (ملحق ٣) ، على أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في الفترة من ٨/١٠/٢٠١٦م حتى ١٠/١٠/٢٠١٦م وكان التطبيق فردياً، على كل طفل من أطفال المجموعة، وبمساعدة الزميلات المعلمات. وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار بواسطة مفتاح التصحيح الذي أعد لذلك الغرض.

## ٢ - تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج المقترح لمدة (١٧) يوماً مستعينة بزميلاتها (المساعدات في عملية التجريب)، وقد تم التطبيق في الفترة من ١١ / ١٠ / ٢٠١٦ م إلى ١٩ / ١١ / ٢٠١٦ م ثلاث لقاءات بالأسبوع.

## ٣- القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق التدريبات أعيد تطبيق اختبار المهارات الحركية لأطفال الروضة، وذلك في الفترة من ٢٠ / ١١ / ٢٠١٦ م حتى ٢٢ / ١١ / ٢٠١٦ م واتبع في تصحيحه ما اتبع في التصحيح القبلي، ثم رصدت الدرجات لمعالجتها إحصائياً.

## رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- اختبار T. Test للمجموعة الواحدة.

٢- معامل حجم التأثير (إيتا<sup>٢</sup> η<sup>٢</sup>).

## نتائج البحث وتفسيرها

## أولاً - نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

تعرض الباحثة فيما يلي نتائج تطبيق تدريب الإدراك البصري المكاني، التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات في ضوء فروض البحث، ثم مناقشة هذه النتائج، وتحليلها وتفسيرها.

## ١- نتائج الفرض الأول الرئيس وتحليلها وتفسيرها:

- نص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحركية (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي."

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض إحصائياً، فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ( ت ) T. Test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

## جدول ( ٢ )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي

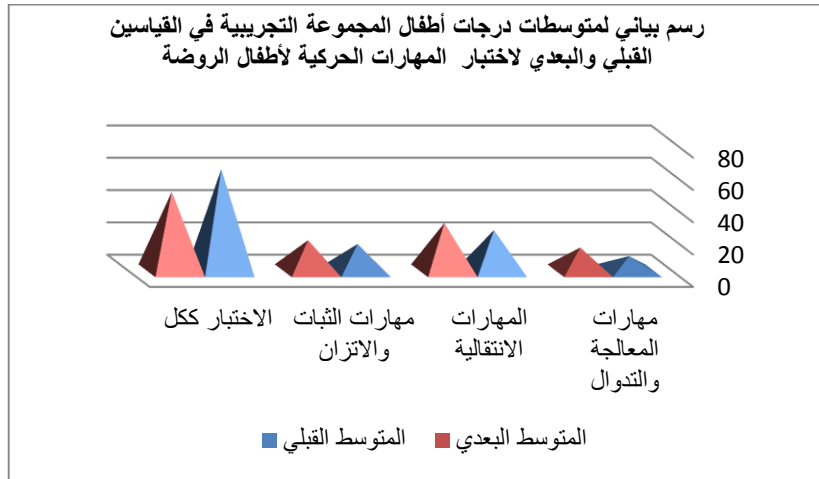
لاختبار المهارات الحركية في صورته الكلية. ن = ٣٠ طفلاً وطفلة

المتغير	م قبلي	م بعدي	الفرق بين المتوسطين	انحراف معياري للفرق	قيمة "ت"	دالتها الإحصائية	مربع إيتا η <sup>٢</sup>
اختبار المهارات الحركية ككل	٤٨,٨٦	٦٢,٨٩	١٤,٠٣	٢,٥١	٢٩,٧٩*	دالة	٠,٩٨

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤

اتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحركية دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (29,79)، وهذا الفرق في اتجاه القياس البعدي مما يدل على الأثر الإيجابي لتدريب الإدراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية، وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول الرئيس، ولمزيد من التوضيح فإن الشكل البياني رقم (1) يوضح فروق تلك المتوسطات.

الشكل البياني رقم (1)



- يتضح من الجدول (2)، والشكل البياني رقم (1) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحركية ككل عند مستوى دلالة (0,01) لصالح القياس البعدي .

- بلغت قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى (0,01) (29,79) درجة وهي قيمة داله إحصائياً مما يؤكد أن الفرق بين المتوسطين حقيقي وليست راجعة للصدفة وأنها لصالح القياس البعدي مما يدل على أثر التدريب في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال عينة البحث، وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول.

- كانت قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  (0,98)، مما يعني أن (98%) من التباين الكلي في المتغير التابع (تنمية المهارات الحركية) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (تدريب الإدراك البصري المكاني)، وأن حجم ذلك الأثر أكبر من (0,14)، وهذا يثبت الأثر الإيجابي للتدريب في تنمية المهارات الحركية للأطفال عينة البحث، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الرئيس من تساؤلات البحث وهو "ما أثر تدريب الإدراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة؟"

#### تفسير نتائج الفرض الأول:

تؤكد النتائج المذكورة فيما سبق صحة الفرض الأول من الدراسة فيما يتعلق بالاختبار، وأن تطبيق تدريب الإدراك البصري المكاني أثر تأثيراً إيجابياً بما تضمنه من تدريبات ساعدت أطفال عينة البحث على تنمية المهارات الحركية لديهم.

أن التدريب الإدراك البصري المكاني سهل عملية ادراك العلاقات الفراغية، وتداول الصور الذهنية، وتصور الأوضاع المختلفة للأشكال في المخيلة، وتبدوا هذه القدرة في كل نشاط عقلي معرفي يتميز بالتصور البصري لحركة الأشكال المسطحة والمجسمة. (وفاء بلخيري، ٢٠٠٥، ٧) وانفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة من أهمية وأثر تدريبات الإدراك بصري في تنمية عدة مهارات لدى أطفال الروضة، خديجة بن فليس (٢٠١٠).

## ٢- نتائج الفرض الأول الفرعي وتحليلها وتفسيرها:

نص الفرض الأول الفرعي على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (المهارات الانتقالية) لصالح القياس البعدي".

### جدول (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي

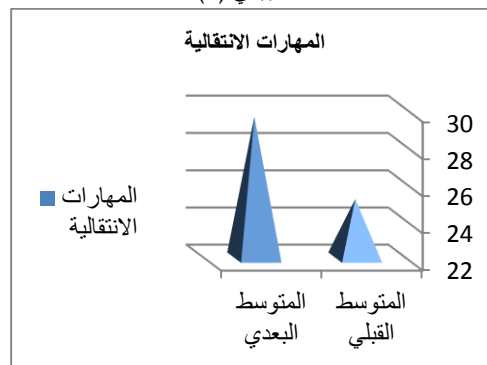
لاختبار المهارات الانتقالية. ن = ٣٠ طفلاً وطفلة

اختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الانحراف المعياري للفرق	قيمة "ت"	دالتها الإحصائية	مربع إيتا $\eta^2$
المهارات الانتقالية	٢٥,١٦	٢٩,٥٨	٠,٧٩	١١,٣٣	دالة	٠,٨٢

\*قيمة "ت" الجدولية = ٢,٠٠٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

اتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الانتقالية دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١,٣٣).

### شكل بياني (٢)



مقارنة بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار المهارات الانتقالية

## تفسير نتائج الفرض الأول الفرعي:

تشير دلالة الفرق السابق إلى أن تدريب الإدراك البصري المكاني المستخدم قد أحدث أثراً في تنمية المهارات الانتقالية لدي الأطفال.



### وترى الباحثة أن هذا الفرق قد يرجع إلى:

- ما أتاحتها التدريبات المتنوعة كاللعب الفردي والجماعي مما أسهم في تنمية المهارات الانتقالية للطفل
- يعد التدريب من الاتجاهات المعاصرة لبداية التعلم، إذ ينبثق عنه مدركات وصور عقلية عن الأشياء والبيئة التي يتعامل معها.

### ٣-تحليل نتائج الفرض الثاني الفرعي وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (مهارات الاتزان والثبات الحركي) لصالح القياس البعدي ".

جدول ( ٤ )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي

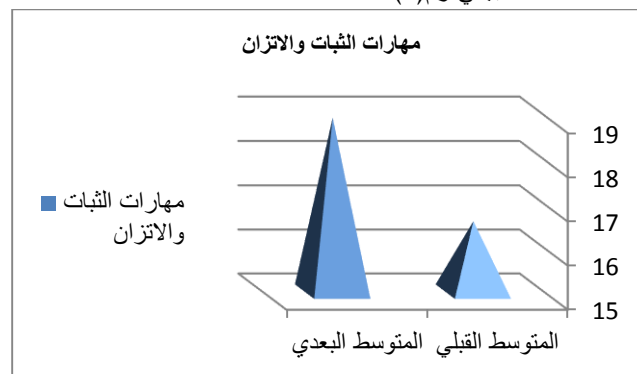
لاختبار مهارات الاتزان والثبات الحركي ن=٣٠ طفلاً وطفلة

الاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الانحراف المعياري للفرق	قيمة "ت"	دالتها الإحصائية	مربع إيتا $\eta^2$
مهارات الاتزان والثبات الحركي	١٤,٦٠	١٨,٩٤	٠,٧٨	١١,١٣	دالة	٠,٨١

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

باستقراء نتائج الجدول (٤) تبين أن الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاتزان والثبات الحركي كان (٤,٣٤) درجة، وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ )، فقد بلغت قيمة ( ت ) المحسوبة له (١١,١٣) لدرجات حرية (٢٩) وهذا الفرق في اتجاه القياس البعدي؛ مما يدل على أثر التدريب في تنمية مهارات الاتزان والثبات الحركي ولمزيد من التوضيح فإن الشكل البياني رقم (٣) يوضح فروق تلك المتوسطات:

الشكل البياني رقم (٣)



مقارنة بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار مهارات الثبات والاتزان الحركي.

### ٤- تحليل نتائج الفرض الثالث الفرعي وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المعالجة والتداول لصالح القياس البعدي ".

جدول ( ٥ )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي  
لاختبار مهارات المعالجة والتداول ن=٣٠ طفل وطفلة

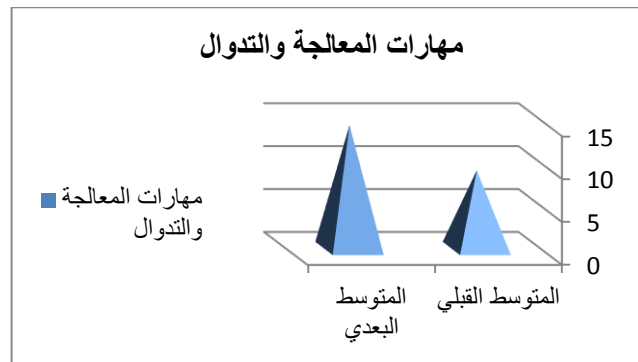
اختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة "ت"	دالاتها الإحصائية	مربع إيتا $\eta^2$
مهارات المعالجة والتداول	٩,١	١٤,٣٧	٥,٢٧	٠,٩٥	١٠,٩٧	دالة	٠,٨١

درجة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٤$

ويتضح من الجدول (٤) أن الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٩٧)، وهذا الفرق في اتجاه القياس البعدي؛ مما يدل على أثر التدريب في تنمية مهارات المعالجة والتداول لدى أطفال الروضة (عينة البحث).

ولمزيد من التوضيح، فإن الشكل البياني رقم (٤) يوضح فروق تلك المتوسطات.

الشكل البياني رقم (٤)



مقارنة بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي  
لاختبار مهارات المعالجة والتداول.

### تفسير النتائج:

١- وفر التدريب للأطفال خبرات متنوعة وثرية من خلال الممارسات والمواقف والتجارب التي بني عليها التدريب، والتي استهدفت تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال (عينة البحث)، وذلك من خلال ممارستهم، مما أدى إلى تنمية العديد من المهارات الحركية والاستجابات الإيجابية المرتبطة بكل مهارة (موضوع البحث) والتي تأهلهم إلى توافق حركي في المستقبل، وتراعي خصائصهم، وظروفهم، واستعداداتهم، وهذا ما أكدته دراسة محمد عاطف المتولي (٢٠١٤).

٢- ساعدت الاستراتيجيات التي اتبعت في تصميم التدريب ( الألعاب الصغيرة، الألعاب الكبيرة، حل المشكلات، الألعاب التعليمية) في تدريب الأطفال على الاستجابات المطلوبة والمرتبطة بكل مهارة من المهارات المستهدفة؛ مما أدى إلى تمتيتها لديهم، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه تقي حسن الرزوق (٢٠١٤) أن تدريب الإدراك البصري يعتبر أساساً لتعلم العديد من المهارات الأكاديمية، من خلال قدرة

الطفل علي استقبال المعلومات وإيصالها إلي المسجل الحسي، وترجمة هذه المعلومات إلي أفعال حركية دقيقة أو جسمية كبيرة.

٣- يعطي تدريب الإدراك البصري المكاني للأطفال الفرصة لتطوير استراتيجيات البحث عن المعلومات، وتنظيمها بشكل تركيبات عقلية يسهل الرجوع إليها.

٤- ان لتدريبات الإدراك البصري المكاني لها دور في تقدم الأطفال في التمييز بين التفاصيل المحددة التي تتشكل من مثيرات شكلية بصرية والتي تسهم في تنمية المهارات الحركية.

٥- كان للتنوع في التدريبات أكبر الأثر في ادراك العلاقات والوضعيات، والتمييز بين الأشكال والارضية، وتحديد المسافة والهدف والمنبهات البصرية.

٦- أدى الاستخدام المستمر والمكثف للتعزيز المعنوي إلى تحسين ممارسة الأطفال للتدريبات، ومشاركتهم فيها بفعالية وحماس.

٧- التدريبات بما تفسحه حركة وتركيز وعمل يدوي هادف يسوده التفاعل والثقة المتبادلة بين المعلمة والأطفال؛ في إشاعة جو من الألفة، وإحساس المودة، والشعور بالأمن والأمان لدى الأطفال، مما أتاح لهم الفرصة لأثبات قدراتهم، والإقبال على التدريبات، والمشاركة فيها بفعالية، والتي تنمي ميول الأطفال وتستثمر حبهم للحركة والعمل واللعب .

تشير هذه النتائج إلى أثر تدريب الإدراك البصري المكاني المقترح قدم لأطفال المستوى الثاني ( عينة البحث ) في تنمية المهارات الحركية ؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التدريبات التي أتاحت للأطفال فرصا تدريبية متعددة من خلال مواقف وممارسات تشتمل على: ألعاب صغيرة، وألعاب تعليمية، وما صاحب ذلك من استخدام طرق متنوعة وأدوات ووسائل مصاحبة.

وقد ترجع نتائج هذا البحث إلى طبيعة التدريبات التي استلزمت التركيز على حاسة البصر لدي الأطفال. كما تدل نتائج البحث الحالي على أثر التدريب من حيث ملائمة لمستوى النمو للأطفال، وأتضح ذلك من خلال التفاعل معهم في أثناء تنفيذ التدريب.

ونظرا لأهمية المهارات الحركية من حيث أن تعلم الأساسيات، واستخدام أسلوب التعلم الذي يبنى على ربط توافق وتنظيم المعلومات وتنفيذها حركيا وتوافقه بصورة أكبر مع البيئة .(بطرس حافظ، ٢٠١٣، ٣، ١٠٦)

وقد ترجع تلك النتائج إلى الدور الإيجابي الذي وفره العمل في تدريب الإدراك البصري المكاني للطفل أثناء ممارسة التدريبات، فالطفل في هذا البرنامج ينمي بعض المهارات بشكل محبب لديه قد يكون لعبة صغير العاب كبيرة مشكلة تحتاج حل متضمنة في تدريبات بصرية حركية وتعتبر أحب الأشياء إلى قلوب معظم الأطفال؛ مما ساعد في تنمية المهارات الحركية لدى الطفل في جو طبيعي بعيدا عن الصرامة، وقريبا من التوجيه والحزم.

## توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في الأخذ بنتائج البحث إلى حيز التطبيق الفعلي، يمكن عرضها فيما يأتي:
- ضرورة الاهتمام بتفعيل دور التدريبات البصرية في تحسين المهارات الحركية بصفة عامة ويسهم في تحسين مستوى نموه، وتوافقه الشخصي مع البيئة المحيطة.
  - زيادة الاهتمام باستخدام التدريبات البصرية بصورة دورية في عدة مجالات لما لها من تأثير هادف في رفع مستوى الأداء لدى الأطفال.
  - الاهتمام بوضع خطة لتوفير العناصر اللازمة في رياض الأطفال من معلمات مدربات ومعدات تريبواً، وتجهيزات مناسبة من أدوات ووسائل تعليمية كافية لتسهيل إجراء التدريبات.
  - تضمين تدريبات الحواس لدورها كأبواب للمعرفة للتعرف علي العالم.

## المراجع

## أولاً- المراجع العربية:

- ١- ابراهيم أبوزيد الدويبي(٢٠١٤): تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الرسوم المتحركة على تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية والمفاهيم الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- ٢- أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- امين الخولي، اسامة راتب(٢٠٠٧): النمو الحركي للطفل: مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، القاهرة
- ٤- بطرس حافظ(٢٠٠٩): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٥- تقى حسن الرزوق(٢٠١٤): معايير الإدراك البصري الحركي للأطفال من ٢-٧ سنوات دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤١، ملحق واحد، ٢٣- ٢٧.
- ٦- خديجة بن فليس(٢٠١٠): أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الكتابة والرياضيات) والعاديين، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الجزائرية.
- ٧- ريم الشرفاوي(٢٠١٥): فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية التأزر البصري الحركي وتحسين مهارات رعاية الذات لدى الاطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية تربية ، جامعة عين شمس.

- ٨- سامية عبدالنبي عفيفي(٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي للإدراك البصري في مواجهة صعوبات التعلم في مهارات الكتابة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية وعلم النفس التربوي، القاهرة.
- ٩- عبدالرحمن الجزار(٢٠٠٩): المركز التربوي للبحوث والانماء، جمعية ادراك : الصعوبات التعليمية والاضرابات النفسية الشائعة في المدارس ص ٢٥-٢٦.
- ١٠- علي الصمادي وهيثم بيبرس(٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإدراكية الحركية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص 359-378، يونيو ، ص-378.
- ١١- محمد عاطف المتولي(٢٠١٤): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية علي بعض المهارات الحركية الاساسية والادراك الحركي لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٢- مصطفى النوبي محمد(٢٠٠٩): تطوير بعض المهارات الاساسية باستخدام الالعاب التعاونية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مؤتمر الطفولة العربي الثاني، الغردقة، جامعة جنوب الوادي.( ص : ).
- ١٣- ميادة السيد عبدالحليم (٢٠١٤): فاعلية برنامج أنشطة حركية ترويحوية علي السلوك التكيفي وبعض جوانب النمو الحركي والاجتماعي والخلقي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ١٤- ناديا لطفي يونس (٢٠٠٩):دراسة تحليلية لتأثير مستوي المهارات البصرية وعلاقتها بفاعلية الأداء المهاري للاعبين كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٥- نبيلة عادل رشوان(٢٠١٤): تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الرسوم المتحركة علي تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية والمفاهيم المعرفية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- ١٦- هزاع محمد الهزاع(٢٠١٤هـ):النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة أهميته لصحة الطفل ونموه وتطوره الحركي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

#### ثانيا : المراجع الأجنبية:

- 17- Bellman, A. (2004): Forde rung sozialer Kompetenzen in Kindergarten: Evaluation eons sozialen Problem lose trainings zur

- universally Prevention dissozialer Verhaltens problem.  
Kindheit und Entwicklung, 13,113-121.
- 18- **Baston, C (2002)**: self-other merging and empathy altruism hypothesis ,and social psychology journal of personality, Val (33) pp,517-577.
- 19- **Richardson, U, Leiwo, M, Lytinen H (2003)**: speech perception of infants with hinge familial risk for dyslexia differ at the age of 6 months .Developmental Neuropsychology, 385(3), 23-97.
- 20- **Handry, B. (2002)**: the development of norms and protocols in sport vision evaluations Dissertation m. Phil.
- 21- **Justen Oconner ,Eff Wekley ,Berhin Hdland(2003)**:Developing four Criterion- referenced Motor skills tests and their effect on the specialized skills. John wily and sons, New York.
- 22- **Khairul Samsudin .C, S. A,R(2008)**: Training in spatial visualization: The effects of training method and gender. Journal of Educational Technology , Society Vol. 11, No. 3 July, pp. 127-140.
- 23- **Lerner, J.W. (2000)**: Children with learning disabilities Houghton Mifflin Company, Boston.
- 24- **Louisiana, A. (2005)**: Free- choice environmental education: understanding where children learn outside of school. Environmental Education Research, 11(3), 297-309.
- 25- **Von Secker C. (2004)**: Science achievement in social contexts: Analysis from national assessment of educational progress. The Journal of Educational Research, 98(2), 67-78...

**ثالثاً:- المراجع الالكترونية:**

٢٦- ابتهاج محمود طلبة وآخرون (٢٠١٠) عناصر المحتوي التدريبي المقترح لرفع كفاءة معلمة

الروضة. [www.goodreads.com](http://www.goodreads.com).

٢٧- مرسلينا شعبان حسن (٢٠١٠) التربية الحركية والعلاج النفسي الحركي كأساس التربية الحركية والعلاج النفسي الحركي كأساس في التأهيل النفسي ، شبكة العلوم النفسية العربية.

<http://arabpsynet.com/Documents/DocMarcelinaKineticEdu&Treatment.pdf>

٢٨- وفاء بلخيري (٢٠٠٥): علاقة اضراب القدرة المكانية بقدرة الفهم اللفظي عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية ذات الأصل الحركي، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم

الانسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر. [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)

29- Rashil Vairth (2007): Encyclopedia first, Science life, science, [www.usborne-quichlinks.com](http://www.usborne-quichlinks.com).

### مخلص البحث

**عنوان البحث:** " أثر تدريب الإدراك البصري علي تنمية المهارات الحركية لدي أطفال الروضة "

**مشكلة البحث:** تبرز في السؤال الرئيس التالي: ما أثر الإدراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة؟ وتتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:- ما المهارات الحركية اللازمة لأطفال الروضة؟- ما تدريب الإدراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة؟  
**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:- التعرف علي مستوى المهارات الحركية.- تنمية وتطوير الإدراك البصري المكاني لدي طفل الروضة.- تنمية المهارات الحركية لدي الطفل (المهارات الانتقالية - مهارات المعالجة والتداول - مهارات الاتزان والثبات الحركي). **نتائج البحث:** أكدت نتائج البحث:- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحركية لأطفال الروضة (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي.- الأثر الإيجابي لتدريب الإدراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لأطفال الروضة.

**Research Summary:** Effect of training spatial visual perception To develop the motor skills of kindergarten children

**. Significance of problem:** Appears in the following question:- What is the impact of visual spatial perception in the development of motor skills in kindergarten children? Branching from the main question the following sub-questions: What the motor skills are needed for kindergarten children? What is the training of visual spatial perception in the development of motor skills in kindergarten children?

**Study objectives:** The current research aims to: - Identify the level of motor skills. Develop the visual spatial perception of kindergarten children. **Study**

**results: -** There is a statistically significant difference between the average scores of children in the experimental group and the research sample in the tribal and remote measures to test the motor skills of preschool children (as a whole). The positive impact of training spatial perception to develop the motor skills of preschool children.